

النهاية في غريب الأثر

{ لكع } [ه] فيه [يأتي على الناس زمانٌ يكون أسعدَ الناس في الدنيا (في الهروي واللسان : [بالدنيا]) لُكَعُ ابنُ لُكَعِ [اللُّكَعِ (هذا من شرح أبي عبيد كما في الهروي) عند العرب : العبد ثم استعمل في الحُمق والذَّم . يقال للرجل : لُكَعُ وللمرأة لَكَاعِ . وقد لَكَعَ الرجلُ يَلُكَعُ لَكَعًا فهو أَلُكَعُ .

وأكثر ما يقع في النداء هو اللّئيم . وقيل : الوسخ وقد يُطلق على الصغير . [ه] ومنه الحديث [أنه عليه السلام جاء يَطْلُبُ الحَسَنَ بنَ علي قال : أثمَّ لُكَعُ ؟] فإنَّ أطلِقَ على الكبير أُريدَ به الصَّغيرُ العِلْمُ والعَقْلُ . [ه] ومنه (هكذا جاء السياق عند الهروي : [وسئِلَ بلالُ بنُ حَرِيْرٍ فقال : هي لغتنا للصغير . وإلى هذا ذهب الحسن . . .]) حديث الحسن [قال لرجلٍ : يا لُكَعُ] يُريدُ يا صَغِيرًا في العِلْمُ والعَقْلُ .

- وفي حديث أهل البيت [لا يُحِبُّ نَدَا اللُّكَعِ (في اللسان : [أَلُكَعُ])]
والمَحْيُوسُ] .

(س) وفي حديث عمر [أنه قال لأمةٍ رآها : يا لَكَعَاءِ أَتَتَشَيِّهِيْنَ بِالْحَرَائِرِ ؟] يُقالُ : رجُلٌ أَلُكَعُ وامْرَأَةٌ لَكَعَاءُ وهي لغة في لَكَاعِ بِوَزْنِ قَطَامٍ .
- ومنه حديث ابن عمر [قال لِمَوْلاةٍ له أَرَادَتِ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ : اقْعُدِي لَكَاعِ] .

[ه] ومنه حديث سعد بن عُبادة [أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بِبَيْتِهِ فَرَأَى لَكَاعًا قَدْ تَفَخَّخَ ذَا امْرَأَتِهِ] هكذا رُوِيَ في الحديث جَعَلَهُ صِيفَةً لِرَجُلٍ وَلَعَلَّهُ ارَادَ لُكَعًا فَحَرَّفَ .

- وفي حديث الحسن [جاءه رجُلٌ فقال : إنَّ إِيَّاسَ بنَ معاوية رَدَّ شَهَادَتِي فقال : يا مَلَاكَعَانَ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتِي ؟] أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ أَوْ صَغَرَهُ فِي العِلْمِ .
والمِيمُ والنُّونُ زَائِدَتَانِ